كوكب غريب

ذكرنا في جزء اغسطس الماضي خبراً مقتضباً عن اكتشاف الدكتور كل الفلكي لكوكب ظهر في السماء فجأة ثم اختفى باسرع مما ظهر. وقد رأينا في المينتفك اميركان تفصيلاً لهذا الاكتشاف مرويا على صورة حكاية. قالت:

في اواخر اغسطس الماضي كان الاستاذ الدكتور هنري نوريس رصل الفلكي الاميركي الشهير جالساً هو وبعض اصدقائه في شرفة منزل الدكتور كل على جبل هملتن حيث مرصد ذلك المشهور. وكانوا يراقبون غروب الشمس وهنهم ضابطان بارعان من قسم الطيران خدما في الجيش الاميركي في فرنسا فلحظ احدهما كوكباً لامعاً قريباً من الشمس والى الشرق منها ولم يقل شيئاً ثم رآهُ الآخر ووجه ابصار رفاقهِ اليهِ فرأوهُ كلهم بسهولة واذا بهِ اصفر اللون يبعد نحو درجتين عن الافق. ولم تمض خمس دقائق حتى اختفى في الضباب الكثيف المتلبد عند الافق وكان الدكتور كل قد رآهُ بنظارة بسيطة فقال ان صيغتهُ هيئة كوكب وبقيت كذلك حتى غاب

وظهر من حديثهم عنهُ ان الضابط الاول رآهُ والشمس فوق الافق وكان يبعد عنها نحو ستة اقطار من قطرها. فاستدل من ذلك ومن مسيره في اثر الشمس وهي تغيب وهو ظاهر للعيان انهُ كوكب سماوي لا ظاهرة جوية

كذلك ظهر لهم انهُ ليس من الكواكب العادية فان رؤيتهم اياهُ قبل غياب الشمس وفي جوّ غير صافي الاديم تدلُّ على انهُ اشدّ لمعاناً من الزهرة بكثير. ولم يكن الزهرة على كل حال لان موقع الزهرة في ذلك اليوم كان في الافق المتقابل اي الشرقي بعيدة عن الشمس. وعادوا الى اطالسهم فعلموا ان ليس بين السيارات سيار موقعهُ هناك في هذا الوقت

فتساءلوا ماعسى ان يكون ولاسيما انهُ ليس كوكباً جديداً لانهُ بعيد عن المجرة وفي المجرة ظهر معظم الكواكب الجديدة فضلاً عن انهُ المع من جميع الكواكب الجديدة التي ظهرت ما عدا واحداً. فقالوا لا يبعد ان يكون مذنباً اذ كثيراً ما شوهدت المذنبات نهاراً وهي على مقربة من الشمس. وآخر ماكان منها

من هذا القبيل مذنب سنة ١٨٨٢ ومذنب سنة ١٩١٠

وفي صباح اليوم التالي وجهت النظارات وفي جملتها التلسكوب الكبير تنقب وجه السماء عن ذلك الزائر الغريب فلم تقف لهُ على اثر . وطيرت انباؤهُ الى جميع المراصد فنتشت عنهُ اسبوعاً كاملاً فلم تجدهُ

والرأي انهُ كان مذنباً جاء من الجزء الجنوبي من الكرة السماوية وكان حضيضهُ الشمسي قصيراً بحيث لا يراهُ الراصدون في الجزء الشمالي من الكرة الاَّ نهاراً وهو قريب من الشمس . ولمثل هذا السبب رئي مذنب سنة ١٨٨٢ ومذنب سنة ١٩١٠ نهاراً في القسم الشمالي من الكرة . فاذا كان ذلك كذلك فلا يبعد ان يرى في القسم الجنوبي من الكرة فنعرف عنهُ اكثر مما عرفنا الى الآن

اللؤلؤ الياباني الصناعي

في اليابان « المزرعة » الوحيدة في العالم لتربية اصداف اللؤلؤ واليابانيون هم الوحيدون الذين كشفوا ذلك السر الخفي وامكنهم ان يجعلوا نمو تلك اللآلىء الثمينة طوع ارادتهم . وهذه المزرعة المائية التي نعدها من عجائب الشرق واقعة في خليج « آجو » من اقليم « شيما » وتبلغ مساحتها نحواً من ثلاثين ميلاً مربعاً

وقد اسس هذه المزرعة الدكتور « مكيموتو » الياباني العالم بطبائع الحيوان. ويجدر بنا قبل ان نأتي على وصف هذا العمل او ذكر كيفية توليد اللآلىء فيهِ ان نذكر بايجاز شيئاً عن اعتقادات القدماء في نشوء اللؤلؤ وتكونهِ . فقد اعتقد بلينيوس ان اللآلىء قطرات من الندى سقطت في جوف الصدفات. وذكر « ايليان » Ælian انها تتكون من ابخاض البرق فوق تلك الصدفات. ولما تقدم علم الحيوان شيئاً تناول علماؤهُ البحث في هذا الموضوع حتى توصل ليفيوس Linnæus ابو التاريخ الطبيعي الى انهُ يمكن توليد اللؤلؤ بثقب الصدفة بآلة دقيقة جداً ثم تركها في الماء عدة سنوات ولكن رأيهُ هذا اهمل ولم يعمل بهِ

ثم جاء الدور الحاضر فعلم ان اللؤلؤ عبارة عن طبقة فوق طبقة من كربونات الكلسيوم اجتمعت حول ذرة دقيقة تكون في قلب الصدفة ويعلل العلماء هذا التكوين بسببين